

## تفسير القرطبي {سورة يونس }12 }193 } فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين - 00:00:00

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا وان يردد بخیر فلا يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه - 00:00:44

وما انا عليكم واتبع ما يحيى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين الحمد لله الذي انزل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:46

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه الايات فيها ثقل في الجمل ملخص لمعاني مهمة ويحتاج اليها وقد تكون خلاصة ما يريد القرآن - 00:02:32

ممن ارسل اليهم لبلاغة القرآن المعاني تتكرر وتأتي باشكال ثم في نهاية السور والمقاطع تجمع المعاني قليلة الكذب يسمى ثقل الجملة او نتائج الكلام انت تذهب لشخص تريده ان تقول له كلمة لكن يكون قبلها كلام وبعدها كلام ومقدمات - 00:02:54  
النتيجة تقول له لا تعق والديك لا ترابي لا تعصي الله لا لا لا تظلم جيرانك وكل الكلام الاخر هو ايش نتيجة لهذه الكلمة عندك جار عندك ابن عندك اخ عندك صديق - 00:03:28

عنه خطأ انت تذهب تريده ان تبين له هذا الخطأ لكن هذا الكلام كله ايش غير هذا هو سبل وطرق للايصال الى ايش؟ الى لب اذا وجهك للدين حنيفة العطف هنا فيه اشكال - 00:03:50

وامررت ان اكون من المؤمنين وامررت باقامة وجهك للدين ما في اشكال وان كان بعض العلماء قال كالزمخشري وابن عاشور والمعنى واضح يعني ان هنا مصدرية وبعددين امر وقبلها ايش - 00:04:14

وامررت اي وامررت ان اكون من المؤمنين وامررت باقامة وجهي للدين وانا اقيم وجهك للدين حنيفا. عليها اقم وجهك للدين حنيفا تعير يقصد به استسلام لله جعل نفسك تبع لله - 00:04:39

اوامر الله ما اراد الله بك ما شرع لك ما احبه خلاص وجهك للدين هذا فيه ثقل يعني مليان نحن الان لو نتأمل القرآن نجده جاء يعالج سبع امور كل القرآن - 00:05:01

القرآن جاء يعالج سبعة امور التوحيد والنبوات والمعياد والاحكام والوعيد والوعيد والقصص هذا يكثر في القرآن يراده بطرق عجيبة لا تفتح اية من القرآن الا وجدتها في هذه الامور السبعة - 00:05:21

ولذلك اذا اردنا ان نفهم القرآن وان نستفيد منه لابد ان نعترف اولا شيئا بسبعين نقاط اول شيء يحتاجه المفسر ما هو؟ اللغة العربية احسن هذا رقم واحد الحرض السادس الرغام - 00:05:43

الشواء الدسور هل من لا يعرف العربية لا يفهمها الثاني النحو والصرف لا تضار والدتك اذا لم نفك الاضرام لا نعرف ما نقدر نعرف والدنا هل هي فعل او نائب او نائب فاعل - 00:06:09

هل هي لا تضارب او لا تضارب لان هنا فيه اضمام لا تضار اولا مثلا محركيين في كلمة نبض لا تضار طيب والدنا لا يمكن نعرفها الا اذا

او فهمنا هل هي فاعل او لا يتفاعل لا تضارب فاعل لا تضارب ما يتفاعل الا ان يعفون ان يعفونا الهنود يدعون والزيتون يدعون لا يؤلم الضرب ممن لا يميز للهنود يدعون والزيتون يدعون - 00:06:52

الا ان يعفونا والرجال يدعون اذا لم نعرف التصريف نعرف ان النون هنا فاعل والفعل مبني لاتصاله بنون الاناث واعربوا مضارعا من نون توكيده مباشر ومن نون الهي. اما الزيتون يدعون واجعل لنحوي يفعلان النون رفعا وتدعيم وتسأل - 00:07:18

والزيتون يدعون يفعون والنون علامة للرفع. والهنود يدعون النون فاعل والفعل مبني هنا. والفعل معرب ووزن الهنود يفعل اذا لابد ان نفهم النحو والصرف الثالث لابد ان نعرف البلاغة علاقه الجملة بالجملة - 00:07:40

كمال اتصال كمال انقطاع بين الكمالين شبه كمال شبه كمال انقطاع. الكلام ايجاز اتمام مساواة الابتدائي طلبي انكاري الخبر او انشاء لابد ان نعرف البلاغ بعدها لابد ان نعرف الاحكام الشرعية - 00:08:03

امر هل للوجوب او للسنية او للندب. النهي هل للترحيم او للكراء ونعرف كيف حكم على الاحاديث ضروري طالب العلم ان يكون عنده مقدرة يعرف كيف يرجع ويعرف ان هذا الحديث صحيح او ضعيف - 00:08:25

يرجع للتراجم ويعرف او اقوال العلماء الذين تخصصوا في في معرفة الصحيح والضعيف او يسأل العلماء لابد ان نعرف لابد ان نتعلم باي طريقة من وسائل العلم اذا الاحكام تتطلب منا معرفة - 00:08:48

أصول الفقه ومصطلح الحديث واسباب النزول والنسخ والمنسخ واماكن الاجماع والخلاف وتطلب منا قدر من الفهم. اذا قرأنا نفهم ونعرف ان هذا الكلام راجح وهذا الكلام مرجوح اذا الذي يريد ان تتعرض للقرار لا بد يعرف الاحكام - 00:09:09

الاحكام لابد من معرفة الناس والمنسخ واسباب النزول والاطلاق والتقييد والاجمال والتخصيص واهم شيء النسخ واسباب النزول للمفسر وكيف تحكم على الحبيب انه ضعيف او صحيح الحكم على الحديث الضعيف والصحيح هذا - 00:09:36

يغفل عنك باب لا ينتهي. لأن الاحاديث الصحيحة معروفة الموضوعة معروفة. والاحاديث اللي هي محل وجهة نظر هذه مفاوز فيها وهي التي يتفاوت فيها العلماء لانه يخف الضعف حتى يصل الى انه يكون حسن لغيره - 00:10:05

ويقوى الضعف حتى يكون لا ينجر وبين ذلك مفاوز هذا الذي يتفاوت فيه العلماء والحكم على الحديث انه صحيح او ضعيف ما هي ضرورة لازم يخضع لماذا؟ لمعرفة الناس. واحد تعرفه طيب ثاني يعرفه ما هو طيب عن طريق الراوي تحكم على الحديث انه صحيح او ضعيف - 00:10:26

هذا الجانب مهم جدا النقطة الخامسة سياق الآيات الآية جاءت في سياق ماذا؟ سياق وعد سياق وعبد سياق تهديد سياق توحيد سياق احكامي او سياق مدمج. لأن القرآن أحياناً يدمج المعاني مع بعض - 00:10:52

وهو كتاب جميل يأتي بكل آآ المنافق ويجعل الانسان لا مناف من ان يؤمن او يكابد هذا الدين اذا عرض لابد ان تدخل في الاسلام او تكابر تقول هذا ما هو عمود - 00:11:13

هذا سيارة هذا يسمى تغالط اذن السياق وكثيرا ما يرجح الطبرى بالسياق. كبير المفسرين تجد انه اغلب ما والعلماء يرجحون بالسياقات ولذلك بعض العلماء رجح او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:11:35

بسياق انه الزوج بقوله وان تعفو اقرب للتقوى سياق الآية يدل على ان الذي بيده عقدة النكاح حينما الزوج لان عفي الولي عن مهر موليته ليس اقرب للتقوى لانه لا يملكه - 00:12:02

او يعفو الذي بيده عقدة ل Kelvin العلماء فيه قولهان الا ان يعفون اي النساء المميزات العاقلات الراشدات او يعفو الولي الذي بيده عقدة النكاح اذا كانت موليتها غير راشدة او ضعيفة او صغيرة - 00:12:23

بعض العلماء قال الكلام فيه مشاكرا اذا طلق الزوج الزوجة قبل الميسى لها نص المهر الا ان تترك له المهر كامل ولا تأخذ منه شيء او يعطيها هي المهر كامل ولا يأخذ منه شيء - 00:12:43

يكون من المشاكلة لان هذه العفو معناها يعطيها المهر كامل وجاء السيدة سيدة من ما هي سيدة ولكن مكافأة اية قالوا اقترح شيئا

نجد لك طبخه تطبخ لي جبنة وقميصا - 00:13:01

القميص ما تطبخ ولكن خيطوا لي جبة وقمص هذا يقال له المشاكلة. من من فن البدع المعنوي اذا قوله وان تعفو اقرب للتفوى مرجع لماذا لانه الزوج لان انسان يعفو عما لا يملك ليس اقرب للتفوى - 00:13:19

والطبرى كثيرا ما يهرب للترجيح بالسياقات هذه النقطة الخامسة. النقطة السادسة واقع المسلمين بالنسبة للايات المفسرة وهذا مهم وجعل التفسير في حياة الناس هذه الایات المفسرة هل هي معمول بها - 00:13:43

او معطلة يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا ينادي الله تعالى المؤمنين ويحذرهم من اكل الربا هل هذه الایة معمول بها او معطل اذا كان معمول بها تأتي النقطة السابعة - 00:14:03

واذا كانت معطلة تأتي النقطة السابعة. وهي حمرة ونتيجة العمل او التعطيل وهذا تفعيل التفسير وجعله نعيش في حياتنا هذه النقاط السبعة اصحابها فانها مفيدة لنا في ماذا للتعامل مع التفسير لاستفادة منه - 00:14:25

اولا اللغة المفردات نحو الصرف البلاغة الاحكام وتدخل تحته مسائل كثيرة اصول الفقه مصطلح الحديث اسباب النزول الناسخ والمنسوخ التضعيف التصحیح كل هذا يدخل تحت هذه النقطة الخامس سياق الایات - 00:14:47

واقع الامة بالنسبة لهذه الایات ثمرة ونتيجة ذلك الواقع وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين وامرت وجهي للدين في حال كوني مستقيما او مائلا عن الاديان الباطلة مستقيما على دين الحق - 00:15:16

والحنف هو الذي يكون في رجله ميل وهنا هو ما لعن اليهودية والنصرانية والمقدوسيه وعلى عبادة الاوثان اية انه استقام على الحق وما لعن الباطل وجهك للدين في حال كونك مستقيما عليه حنيفا - 00:15:40

ولا تكون من المشركين هذا تأكيد بالمعنى ثم زاده ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. كل هذا التأكيد لهذا المعنى حتى يبقى مائل شخص في ذهني - 00:16:00

من يريد النجاة؟ واضح وامرت باقامة الدين باسلام نفسي. ديني امري لله بعيدا في حال كونه متصف بالاستقامة عليه. ثم نهي ولا تكون من المشركين ولا تدعوا لم يؤكد الثاني - 00:16:16

لانه لا لا يؤكدا الا وجود حرف العلة وحرف العلة في تقل. فهذا في التأكيد هنا في القرآن النهي لا يؤكدا كثيرا لا يحطمكم لا تصيبن اي ان حصلت فلا تصيبن - 00:16:42

يعني على التأكيد لأن النهي مباشر بالتأكيد في ينوب عنه المباشرة ولا تدعوا لا تكون من المشركين ما قال لا لا تكون مشركا. قال لا تكون من المشركين. لأن هذا فيه وصف وتنفير من صفة الاشراك - 00:17:02

من القوم المشركين ثم قال ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك لان دانما الدعاء والعبادة لاجل النفع والضر وهؤلاء لا ينفعون ولا يضرؤن. فمن اي جهة يحصل ان ندعوه وان نعبدهم وان نطلب منهم وهم لا نفع فيهم ولا ضر - 00:17:28

فان دعوتهم لا يعطوك وان لم تدعوه لا يضروك فان فعلت وعملت بذلك انك اذا من الناقصين نفوسهم حربوا من الخاسرين من الكافرين من المغبونين لانه الخسران ان تتجه وتتجه ما لك نقص اصله - 00:17:49

هذا هو الخسران وابكر خسارة ان يضيع العاقل عمره ويجد انه لم يستفاد منه يوم القيمة صلى ما صام ما ذكر الله. ما عمل اي شيء. وبعدين اذا مات فاذا هو العمر كله ضاء - 00:18:14

قل ان الخاسرين الذين ما استفاد كذلك قال فاستبشروا ببيعكم بايعلم ان الله اشتري لابد من يريد المدمن يدفع ايش الثمن والله لا اعذر بعد هذا البيان هذا البيان وضح كل شيء - 00:18:32

وجعلوا النقاط على الحروف اذا كل واحد يبادر بالتوبة ويفتح صفحة جديدة ويحاول ان ينجو بنفسه ويحاول ان يكون قدوة في الخير ويعلم ان الحياة ما تعطيك الا ما اعطيتها لابد من البذل - 00:18:55

الذى يريد ان يتزوج لابد ان يؤجر بيت ويشتري اثاث ويدفع مهر ويشتري ذهب ويعمل عزومة وفي النهاية تأتيه الزوجة ما بدأ اتعب عشان يحصل الزوجة كل شيء له ثمن - 00:19:11

ونحن نريد الجنة بس هكذا بدون ما نرجع ما يصير لا بد ان لا بد ان نقوم بالاسباب وقل اعملوا وقل اعملوا سائل الله عملكم ورسوله.  
قل اعملوا اعملوا - 00:19:33

اثبتو اعدوا كونوا مع الصادقين اذكروا الله كثيرا اذذروا ما بقي من الربا لا يغتب بعضكم بعضا. لا تابزوا بالألقاب لا يسخر قوم من  
قوم ان بعض الظن اثم لا تجسسوا - 00:19:54

اوامر ونواهي لابد ان نفعلها لابد ان نقم عليها. ان اردنا ان ينفعنا هذا الدين ان كنا جادين في العمل لا بد اذا ولا تكون من المشركين  
من جملة المشركين - 00:20:15

والمرء جمع مشرك والمشرك هو الذي يعمل ما به يخرج من الاسلام بان يدعو غير الله او يخاف غير الله او يصرف حقوق الله  
لغير الله او ينفي من الدين - 00:20:34

ما ما يجوز والاشراك والكفر مع بعض كل اشراق كفر وليس كل كفر اشراق قد يكفر بشيء ما انكار شيء من الدين بالضرورة كالصلة او  
الزكاة من قال غير واجبة يكفر - 00:20:50

والشرك هو ان يشرك بالله بان يحب او يدعوا او يصرف له حقوق الله او يخاف منه والخوف لا يكون الا من الله او يتوكل عليه وهو  
اخفى من دبيب النملة - 00:21:10

سوداء في الليلة الظلماء الشرك الخفي لذلك ينبغي للانسان ان يحاول ان يتبع عن الشرك. لان الله لا يغفر فيحاول نفسه على دعم  
الشرك ثم قال وان يمسسك الله بضر - 00:21:27

وان يردد بخير يصيب به من يشاء من عباده وهو غفور رحيم ما ابلغه من كلام واجمعه واجمله واحسنها واوضحه بمعنى يوقع عليك  
مسني الضر واصل المس ان تأخذ يدك وتضعها على جسم الشيء. تلمس وتضع عليه - 00:21:49

ثم استعمل هنا في الاصابة وان يمسسك الله بضر ان يوقع عليك الضر او يجعله يخالطك ويصاحبك يمازجك والضر المرض وتضر  
الفقر وتضر المصائب والضر الاخطهاد المرض الفقر الاهانة السجن الضرب - 00:22:23

الاخطهاد المعنوي ضر الاخطهاد الحسي لذلك قال العبد الصالح ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اذا اذا اوقع الله عليك ضر  
فلا يمكن يرفعه الا الله وان يمسسك بخير - 00:23:03

وان وان يردد بخير هناك في الامماء. وان يردد بخير يعني يردد بخير ان يجعل لك الخير لان ما اراده الله كان. انما امرنا اذا انما  
امره اذا اراد شيئا - 00:23:27

لانه اذا اراد الشيء يكن هو القادر وان يردد بخير الخيل الایمان الخير المال الخير الولد الصالح الخير الذكر الحسن الخير صحة البدن  
الخير العافية. ويدخل في الخير دخول اول الغنى - 00:23:47

ان ترك خيرا اي مالا وهو على كل شيء قادر ان ينفذه اذا من هذه صفاته ومن هذه قدرته ينبغي ان نطاع تنتهي الاوامر تجتنب  
نواهيه. يعمل بما امر به يكف عما نهى عنه - 00:24:14

يسارع الى ان يسير العبد في ما خط له وما رسم له هذا في بلاغة مقابلة هذا بهذا يمسسك ويردد وبخير وشر وهو على كل شيء  
قدير وان يردد بخير - 00:24:46

فهو وان يردد بخير فهو فلا راد لفضلة وان يردد الله بخير فلا راد لفضلة ما اراده يكون وما قدره يكون يصيب به من يشاء من عباده  
هذا يقال كن غني - 00:25:13

قال كن عالما هذا كل نبيا قال كنت تقليا هل اكون محبوبا يصيب به وان يرد فلا راد لفضلة. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور  
كثير المغفرة. كثير الرحمة لعباده - 00:25:36

ولذلك قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده الرسالة لا منة فيها لاحد. الله يمن على من يشاء  
 يجعله رسول فلا راد لفضل - 00:25:58

اليهود جن جنونهم ان الرسول من العرب ما استطاعوا ان يردوه ومسحوا الصفات وقالوا طوال ادم وغيره وهم يعرفونه كما يعرفون

ابناءهم ففضحهم الله ونصر نبيه واعزه اذا ما دام هذا صفة الله - [00:26:21](#)

ما امرنا به نفعل وما نهى ما عنه وما امرنا بالتأدب به نتأدب ونسير على وفق ما شرع لنا فنكون من عباد الله الصالحين لا يصلح لنا دنيانا وآخرنا واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه وآخره - [00:26:41](#)

بعد هذا وهو القاهرون قل يا ايها الناس قل لهم يا نبي يا ايها الناس يا جميع الخلق الناس تقال للكفار لكن يدخل معاهم غيرهم يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:27:05](#)

ال المسلمين والمنافقون والكافرون حرف التحقيق جاءكم الحق القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم والدين الصحيح الذي لا لبس فيه ولا خفاء ويحمل في طياته صدقه بما فيه من من الادلة والبراهين والحجج. وبما في شخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:23](#)

ما يدل على صدقه محمد صلى الله عليه وسلم حياته تدل على صدقه والقرآن اسلوبه وواقعه يدل على صدقه قد جاءكم الحق سواء قل لا محمد صلى الله عليه وسلم او القرآن او هما معا - [00:27:51](#)

ايضا الحق من ربكم. هذا الحق من الله الذي ربكم وكلئكم وحفظكم فحري ان تتمثلوه وتعمل به وتشكرها ربكم على مجيء هذا الحق لكم. ولا تقابلوه بالكفر والانكار والطغيان والكفران هذه النعمة العظيمة التي جاءت - [00:28:11](#)

يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى واتبعه وامن فانما يهتدي لنفسه منفعة ذلك واجره وخيره له والله جل وعلا غني لا يضره عصيان عاصي ولا ايمان ايمان - [00:28:35](#)

لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك والعكس هو الجبار الكبير المتعال امره اذا اراد شأن ان يقول له كن والله الانسان انه كان ظلوما - [00:29:00](#)

ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر اذا مسه الخير شخص غريب ولذلك لا قيمة للانسان الا بالتقى الا بالايام اشرف البشر لكن اذا اتقوا خلقنا الانسان في احسن لكن رددناه هو السر السافي - [00:29:23](#)

الا الذين امنوا والعاصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر والجو ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا فليشكروا نعمي - [00:29:59](#)

وليطينونى وليتركوا كفري فاني انا الجبار الذي لا تخفي علي خافية ومن عصاني عرض نفسه للهلك والعطب طيب بعد هذا الشيخ طيب هذه الاية يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - [00:30:23](#)

فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل. بعض العلماء يقول هذا المقطع هذا قبل ان يقال له حتى يعطي الجزية حتى يكون الدين كله - [00:30:45](#)

لللان هذه الاية مكية يonus مكية ومن اهتدى فانما ومن ضل فان ما يدل عليها وما انا عليكم بوكيل وقيل لا هذا المقصود به انه هو يبين لهم ويوضح لهم فمن اراد ان يؤمن ومن لم يرد ان يؤمن - [00:31:04](#)

خصوص هذا. وما انا عليكم بوكيل حفيظ لاعمالكم. وانما الله وليرحظ عليكم اعمالكم وهو ليجازيكم بها ويكون هذا الجمع واجب متى ما امكن ولا يكون في الاية نسخ على هذا - [00:31:28](#)

وابتع ما يوحى اليك التأكيد على ان النبي صلى الله عليه وسلم يتبع ويستمر على ذلك واياك يا علي واسمعي يا جارة غير النبي صلى الله عليه وسلم من باب اولاها اتبع - [00:31:41](#)

كما قال امنوا بالله ورسوله اي دوموا على الايمان ولاء يصدقك عن ايات الله بعد اذ نزلت اليك ما يقولون ويفعلون واصبر واتبع ما يوحى اليك واصبر. لا الله الا الله ما ابلغ هذا الكلام - [00:32:03](#)

نفذ الاوامر اشتري بالنواهي تخلق بالأخلاق تأدب بالاداب هذا لاتباع لا يمكن الا بالتجزع اصبر عليه اصبر على اذاهم اصبر على الصلاة اصبر على الصوم. اصبر على غض البصر اصبر على كف الاذى - [00:32:28](#)

اصبر على التغاضي عمن يعمل لك ولذلك الصبر اربع اقسام ولا يمكن للانسان ان ينال ما يريد الا بالصبر ابدا ولا تضجر من مطلب

ثقافة الطالب ان يضجر فمدون القراء للابواب - 00:32:52

ان يلتج انما يوفى الصابرون الصبر على النعم بعض الناس اذا كانت عنده نعمة لا يصبر عليها ابدا يكفرها ما يصبر على النعمة ولا يقيدها اهم شيء واحد يصبر على النعم - 00:33:23

الصبر عن المعاصي يغض بصره يكف لسانه يكف سمعه رجله البطن فرج يصبر على المعاصي صبر عن الطاعة والصوم الصلاة الصبر على اقدار الله كما قال الامام البخاري لما نعي له احد العلماء - 00:33:55

قال ان تعيش يفجع بالاحبة كلهم وذهب نفسك لا ابا لك افجع الانسان اذا عاش سترك احبته واذا ما عاش يفقد نفسه اذا الدنيا زائلة لابد الواحد ايش يصبر ويحاول ان يصل الى مأربه - 00:34:26

الذى هو صلاح دنياه وآخره اصبر على اذاهم اصبر على ما يقولون. اصبر على الطعن فيك. اصبر على طاعة الله. اصبر على الجهاد كل انواع الصبر الى ان يحكم الله - 00:34:51

يبينك وبين الى ان اصبر حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين الى ان يحكم الله بيننا وبينهم يعني بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اعدائه وبين خلقه. والله تعالى - 00:35:08

خير الحاكمين وخير بمعنى افضل الحاكمين لانه لا يحكم الا بالعدل ولا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون اذا حري بنا ان نشمل وننجزه ونصبر وتكون عالية ونحاول ان ننجد انفسنا - 00:35:26

واهلينا ومن نعول واقارينا وما استطعنا من هذه الامة ومن غيرها ان ننجد لهم من ان يقعوا في النار لانه الورطة الكبيرة دخول النار ما في شيء اخطر من النار النهاية كلها دخول جهنم - 00:36:00

هذا الشقاء الابدي والسعادة كل السعادة دخول وكل القرآن على هذى النقطتين تقصير وتطول ولكن النهاية من عصى له النار ومن اطاع له هذه الصفات المتقى هذه صفات المجرمين هذا يعمله المتقون. هذا يعمله المجرمون. هذه منازل المتقى. هذه منازل المجرمين - 00:36:24

هذا اثار المتقى. هذى اثار المجرمين وهكذا حتى يخص بالموضوع ويعاد ويعاد حتى يبقى ماثل كل القرآن كذا من اوله الى اخره قلنا ان الفاتحة فيها موضوعات القرآن السبعة الفاتحة فيها موضوعات القرآن السبعة اللي ذكرنا - 00:37:01

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذى اقسام التوحيد الثلاثة يوم الدين هذا الميعاد ايها نعبد واياها نستعين اهدا الصراط المستقيم هذا التشريع انعمت عليهم الوعد المغضوب عليهم الوعيد - 00:37:28

انعمت عليهم والمغضوب عليهم هذا القصف انعمت عليهم هذا الانبياء من الذين انعم الله عليهم من النببيين. اذا موضوعات القرآن السبعة موجودة في الفاتحة مختصرة ثم شرحت في سورة البقرة. ثم اعيدت في القرآن - 00:37:48

وكل اهل الارض ثلاثة طوائف مسلم ومنافق وكافر اعطاء صفات المسلم الذين يؤمدون بالغيب واعطاهم جزاءهم واعطى صفات الكفار ان الذين كفروا سواء عليهم ان نارك وعدهم بالنسبة لهم سواء واعطى صفات المنافقين واسهى بهم لانهم استفادوا من الدين وهم كذبة - 00:38:10

ثم نادى الجميع وجاء بلا الله الا الله محمد رسول الله مفرقة بادلتها عن طريق البراهين اليقينية التي لا يمكن ان الا مكابر ثم بدأ يعيد القضية نادينا دين مبني على اسس وقواعد راسخة - 00:38:37

والنجاة ما لنا عذر بعد هذا الكتاب فلنلتزم الاوامر ونقترب النواهي ونسدد ونقارب ونعلم ان ربنا كريم ولا يكلف نفسا الا وسعها والحقيقة نخت هذه الدروس اليوم لاننا عندنا موعيد سابق - 00:38:57

ضروري ان نقوم بها قبل ان تأتي هذه الدروس ونرجو الله جل وعلا يجعلنا واياكم من اهل القرآن وان يرزقنا العمل بالقرآن والتآدب بالقرآن وفهم القرآن نستسمحكم الحقيقة لاني يمكن عندي - 00:39:26

غدا سفر وبعدين مواعيد اخرى سابقة ولعلنا في وقت اخر ان شاء الله نستائف هذه الدروس. ان سمح الله اللهم ارني الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه - 00:39:49

وان لا تجعلوا الامر ملتبسا علينا فنصل اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقة وجلها اولها وآخرها على نيتها وسرها اللهم انا نسألك الجنة ونعود  
بك من النار. اللهم انا نسألك الجنة ونعود بك من النار - 00:40:06

اللهم انا نسألك الجنة ونعود بك من النار يا حي يا قيوم برحمتك نستغفث اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى طرفة عين سبحان رب رب  
العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:40:24

يقول وما ابرى نفسي ان النفس لاما رة بالسوء وهناك يقول ان القائل هو يوسف هذا صحيح ان امرأة العزيز نرجو التوضيح هذه  
اقوال للعلماء لطالب العلم ان ينظر في الاadle ويختار ما يحلو له لانه تقدم العزيز - 00:40:44

وي يوسف وتقدمت امرأة العزيز قالت الان حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب  
وان الله لا يهديك يد الخائبين وما ابرى نفسي - 00:41:10

هي قالت الان افحصها الحق انا راودته عن نفسه انا راودته اللي هي هي عن نفسه اللي هو يوسف. وانه اللي هو  
السوء لمن الصادقين ذلك الذي - 00:41:31

بينت ذلك ليعلم او ليعلم ابواه رب او العزيز اني لم اخونه بالغيب او ليعلم يوسف اني لم اخذه بالغيب اللي هي هي وان الله لا يهديك  
يد الخائبين وما ابرى نفسي اللي هو يوسف او هي امرأة العزيز - 00:41:48

انا اقول الله اعلم الاسم المقصود منه تعين المسمى اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنق وقرن وعدن اذا الاسم يعين  
المسمى وهو اسم وكنية ولقب هذا الاسم المقصود به تعين المسمى - 00:42:10

لكن في بعض الاسماء وفي بعض الاسماء مرubb فيها. وفي بعض الاسماء اخبر بانها صحيح افضل الاسماء عبدالرحمن وعبدالله.  
واصدق الاسماء حارث وهمام والتسمية باسماء الانبياء والرسل طيبة وقالوا لا تسمى - 00:42:38

يعني بعض الارباح او كذا حتى لا يقال هل فيه رباح؟ تقول لا. بعض الاسماء نهي عنها عن ذلك يصح او لا وبعض الاسماء طيبة. وقال  
بعض العلماء ان الاسم دائما يكون فيه صفة من المسمى - 00:43:03

اي اسم يعين المسمى يجوز لكن ينبغي ان تكون الاسماء طيبة صالح وابراهيم ومحمد واحمد وعبدالله وعبدالرحمن وبعض الناس  
يسمي اسماء كانت العرب تسمى اسماء عبيدها لها تقول مبارك يا عبيدها تسمى اولادها اسم حرب وشعلة ونار - 00:43:20

ونمر واسد يقول ابنا نسميهم لاعدائنا وعبيدها نسميهم لنا لكن جاء الاسلام الاسماء الطيبة يقيم كتاب في الاسماء بالمولود  
واحكامه واسماؤه يمكن يرجع اليه الصلاة في بلد ترك الصلاة خوف على عقيدة - 00:43:47

هو اذا ترك الصلاة تفسد عقيدته كيف يترك الصلاة خوف على عقیدته؟ هو ينبغي ان يصلى عشان يحافظ على العقيدة الاعمال من  
العقيدة. لا يزني الزاني حين يزني لذلك الامة الان - 00:44:15

مستشري فيها الارجاع العمل من الایمان تعالى نؤمن ساعة واذا تليت عليهم اياته سبق ان قلنا ان اتفق الائمة الاربعة على ان تارك  
الصلاه لا يخالف الناس وان حياته غير شرعية - 00:44:33

وقدوا مع الراکعين وهذه الصلاة تصلها في المحل الذي ينادي لها فاذا كنت عندك ورع عدها سرا اذا كنت مع واحد تخاف انه تكون  
عقيدة فاسدة او لا يتوضأ صلي مع المسلمين وعيدها ما يدرى حد عنك - 00:44:52

اما صل مع المسلمين. اذا قيل حي على الصلاة صل مع المسلمين واذا كان عندك ورع لو عندك مخافة؟ عيدها بالطريق لا يدرى احد  
عنك فتجمع بين الحسينين تكون احتضنت لصلاتك ولم تفرق المسلمين وصلي مع المسلمين - 00:45:12

قال له لا يوجد شيء اضر من تفريق المسلمين نبينا هو احرص الخلق على الدين ترك المنافقين يقال لهم الصحابة خوفا من ايش كان  
يعرفهم باعيانهم وعلم بهم حذيفة بن اليماني - 00:45:32

ولكن تراكم ولما قال له عبد الله ابن ابي ابن سلول صل على والدي صلي عليه واعطاه شعار ثوب الداخل ثوب الداخل  
اعطاه لي ايش عمر قال له كيف تصلي عليه - 00:45:54

عمر لبيب الرسول كيف تصلي عليه والله انا قال لا خيرني وسأزيد على السبعين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم او للتأخير. ان

تستغفر لهم سبعين مرة اذا سازيد على السبعين - 00:46:11

فلما صلى عليه قال ولا تصلني على احد منهم ماتب. بعدين كف انه صلوات الله رحيم بالمؤمنين. ترك المناقفين وقال لهم الصحابة ولم يقل ولا يوجد شيء اضر على المسلمين من الفرقة - 00:46:27

الدين لا يضره الا تقاعس العلماء العارفين عبده الله بن ابي بن سلول انخلز بذهن الجيش يوم احد وما ضر الاسلام ولا ضر احد. اللي ضرره مخالفة الرمامة لانهم عارفون وعالمون وخالفو. قال لا تبرحوا مكانكم - 00:46:45

فلما رأوا الهزيمة على الكفار قالوا قال لنا ذلك لاجل ايش لاجل وهم انهزموا ولذلك قال منكم من يريد الدنيا قال ما كنا نظن ان من يريد الدنيا منا احد. ولما استشكلوا ذلك قال قل هو من عندي - 00:47:05

انفسكم اذا الذي يضر الاسلام الخلاف بين المسلمين والمخالفة لذلك اعداء الاسلام يتجمعون ويفرقون المسلمين هم يتجمعون ونحن يفرقوننا كل بلد مسلم مجاور لبلد مسلم في الغالب بينهم مشاكل الحدود - 00:47:26

ولذا نحن في حاجة ماسة الى تشغيل العقول واستغلال الفرصة البحث عن الطرق التي بها نعود الى مكانتنا خير امة اخرجت للناس ولا يوجد شيء اقوى لامة من التعاون ولا يوجد شيء اضعف لامة من التنازع. ولا تنازعوا - 00:47:56

الكافار علموا من ظاهر الحياة الدنيا قيمة التعاون قيمة التنازل قيمة الاهتمام بالعقل. قيمة الاهتمام بتطبيق النظام فاصبح الكفار اقوياء واصبح المسلمون نتيجة لان هادوا اخذوا بأسباب القوة وقووا ونحن اخذنا بأسباب - 00:48:24

الضعف فضعفنا كل شيء بثمن الان يشتروا العقول كل سنة العالم الاسلامي يصرف على التعليم العالي اربعة ملايين دولار اربعة بليون دولار تصرف سنويا على التعليم العالي في العالم الاسلامي - 00:49:00

وتذهب باردة الى الغرب من اطباء ومن مهندسين ومن علماء رياضيات وذر وفيزيائين وحاسوب وتذهب الى الغرب. بعض يذهب الى اوروبا. بعض يذهب الى امريكا البعض يذهب الى كندا. البعض يذهب الى استراليا - 00:49:23

اما تزهد في العقول ايش النتيجة؟ ملليار وستمائة مليون يزهد في العقول. ايش النتيجة؟ الضعف لا يوجد شيء اقوى لامم من الاهتمام بالعقل عقول عمر لما قال له تمنى نريد ملء هذه الغرفة من مثل ابي عبيدة - 00:49:47

العقل هي اللي تنتج لامم العقول هي اللي تخطط. العقول هي اللي تنير العقول هي اللي تبدع فاذا كانت امة تزهد في العقول النتيجة ايش اذا حري بنا ان نهتم بمؤسسات جادة - 00:50:12

مراكز بشراء العقول للابداع مراكز لاشاعة العدل مراكز لبيان خطورة الظلم مراكز لاهمية العدل بعدين فإذا فهمنا وعملنا خلاص الله يأتيانا بالنصر لاننا نحن نقوم بالاسباب الله ينصرنا. ان تنصروا الله - 00:50:35

اووها بعهدي ينزل الله الملائكة والرياح ويهاجم اعدائنا وامرها اذا اراد شيئا اذا حري بنا ان نهتم قد يقول شخص هذا الكلام كبير الناس تكون من الافراد. كل واحد يصلح نفسه - 00:51:06

كل واحد يحاول يكون عالم كل واحد يحاول يكون تقى كل واحد يحاول يكون قدوة حسنة. كل واحد يقدم لدينه ولامته ما يستطيع ولا يكلف ربك ما لا تستطيع كل واحد منا يقدم لدينه ولامته - 00:51:31

دعاة صالحة كلمة طيبة قدوة رغيف ثوب درس اي شيء تقدمه لكل واحد منا يكون عضو منتج للدين وللامة ولا ولا يضيع وقتنا بالتلاوم هذا يلوم هذا وهذا يلوم هذا ما فيه فايدة - 00:51:48

وقل اعملوا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم اعملوا قيموا الصلاة من شهد منكم السهرة فليصمه اعملوا خلاص في العمل غني عن الكلام وعن البكاء على الواقع اعمل وانت اذا عملت يراك الاخرون و يجعلوك قدوة - 00:52:16

ويقول عملهم في ميزانك اذا لابد لنا ان نشتغل نهتم بالصدق بالعدالة باليتيم بالارملة نهتم بالقيم نبني حياتنا على العلم نتكلم بعلم ونسكت بعلم ونقبل بعلم ونرفض بعلم حتى تستمر الحياة - 00:52:37

كتب التفسير من انفعها لطالب العلم الجلاّلي ومن اسلمه تفسير ابن كثير ومن اقواها عبارة واكثرها سلاما التفسير اللغوي اذا طالب العلم الذي يريد ان يبدأ العلم يقرأ في الجلاّلين - 00:52:59

والذي يكون اقوى شوي من ذلك يقرأ في تفسير البغوي واسلم التفاسير واكثرها علما تفسير ابن كثير لكنه معمول للعلماء ما هو معمول لطلاب العلم هذا التفسير مؤلف للعلماء انه يأتي - [00:53:28](#)

لشرح مختصر ويأتيك بسيل من الاحاديث السنة وصاحبها متضلع من السنة ومن العلم وهو من اكتر كتب التفسير السلامة المعتقد وفي المنهج ونرجو الله ان يغفر لنا ولهم جميعا اللغة المقصود ماذا؟ باللغة. لان اللغة فيها نحو صرف وفيها معاجم وفيها بлага - [00:53:48](#)

فاهم ما يعمل طالب العلم ان لا يترك القاموس المحيط يجعله تحت ابطه في حله وترحاله لان هذا الكتاب اختصر لك اللغة وجعل بحرا في قربة كما قال قال جعلت البحر في قربة - [00:54:18](#)

لانك لو تأخذ القاموس لسان العرب طويل ويكرر. لكن القاموس المحيط قال جعلت صفرا في صفر جعلت بحرا في قربة وهو يأتيك بمعاني كثيرة في الفاظ قليلة. لكن لابد ان تدرس المقدمة على شيخي - [00:54:40](#)

تجلس ايام على المقدمة حتى تعلم كيف تستفيد لانه اذا ذكر لم ذكر المصدر يقصد كذا واذا لم يأتي بالمضارع يقصد كذا في له اصطلاح فالذى لا يقرأ الاصطلاح وقرأ فيه يكون استيعابه للمعاني التي يأتي بها - [00:54:59](#)

ناقصة اذا ضروري من اكتر كتب اللغة اختصار القاموس في المحيط والزيادي مقدمة هذا بن اجا الروم المقدمة هذا الصنهاجي اللي هي هذه مفيدة ومحضرة وبعدها يقرأ المنحل الحريري وبعدها يقرأ الالفية لابن مالك - [00:55:20](#)

وان اراد بعد ان يقرأ الكافي له وبعد ذلك يقرأ التسهيل ومن اجمع كتب النحو في نظري واجملها وادمعها التسهيل لابن مال ولذلك قال في مقدمته ما معنى وغير مستحيل ان يدخل بعض المتقدمين ما عسر على المتأخرین ما عسر على كثیر من المتقدمین - [00:55:47](#)  
اظنه يقصد نفسه في التسهيل لانه كانه يقول كم ترك الاوائل للاواخر فهو كتاب مفيد اما في البلاغة من انفع كتب البلاغة الايضاح للقزوين والبلاغة ماتت في مهدها وكلها تدور على شروح التلخيص للقزوين - [00:56:16](#)

ومن انفع الكتب في البلاغة دلائل الاعجاز ولكن يحتاج الى شيخ وهو غير مرتب الاعجاز واسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني. ماتت البلاغة عنده اه ولذلك هذه المادة الان يعني يحتاج من عنده الملكة والمقدرة ان يوضحها للناس لان الدراسات فيها ضعيفة - [00:56:45](#)

النسخ والمنسق هذا باب من ابواب علوم القرآن والناسخ هو الرافع والمنسخ هو المرفوع لان الله قال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا وقال علم ان فيكم مرضى واخرون يضاربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله. فاقرأوا ما تيسر منه. ولم يجب عليهم قيام الليل - [00:57:11](#)

وقال هناك اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم هذا يسمى النسخ والنسخ هو رفع الحكم المتقدم بخطاب متراخ عنه والله يقول ما ننسخ من اية - [00:57:41](#)

ويقول واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل. الایات وهذا الباب لا ينبغي ان يتكلم في الوحيين الا من يعلمه ومن احسن الكتب المؤلفة فيه الناس اخو المنسوخ لابي عبيد - [00:57:59](#)

وكتاب مكة بن ابي طالب الايضاح وكتاب ابن الجوزي. بواسط القرآن هذى الكتب مفيدة جدا كذلك في النسخ والمنسخ في الحديث للاعتبار للحازمي وهو مات شابا ويتوقد ذكاء وهو ايضا من احسن الكتب المكتوبة في الناسخ والمنسخ - [00:58:16](#)

ولا ينبغي لطالب العلم ان يتكلم في الاحكام الا بعد ان يلم بمعرفة الناسخ والمنسخ واسباب ورود الحديث واسباب النزول لان هذا يعين على فهم العلوم. نعم هذا بلا خلاف. هل يجوز الجماع في رمضان في الليل؟ لا احل لكم. ليلة صيام رفتنا - [00:58:37](#)  
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كتمت تختانون انفسكم في الايام التي كان اذا نام الرجل لا يجوز له ان يأتي اهله ولا ان يشربه - [00:59:05](#)

وكان الواحد منهم ينام ويأتي اهله وينام ويشرب. كما فعل عمر رضي الله عنه جاء لاهله قالت له نمت ف قال لها ما نمت اية وجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:20](#)

نادم والآخر نام وكان يعمل في في بستانه وكاد يموت من العطش لما كان قبل الظهيرة اوشي عليه فجاء التخفيف وفرحوا به قال احل لكم ليلة الصيام قال الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا - [00:59:36](#)

حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عدي وجعل خيط قال له انك لعريض القضاء يعني انك تريد ان تجعل خيط الفجر من الليل تحت وسادتك فلا زالت من الفجر - [01:00:00](#)

مفاهيم الصحابة ان المقصود الليل والنهار لانه اخذ عقال ابيض واسود فانزل الله من الفجر ففهموا رضي الله عن الجميع والله دينا دين عجيب الاسلام هذا هذا الكتاب لابد نأخذ بقوه - [01:00:16](#)

نعطيه الوقت لنفهمه رجل توفاه الله وعنه فقراء هل يجوز تسديد دينه من الزكاة؟ والصدقة الانسان اذا مات رفع عنه التكليف وهذا عميل في حياته فاذا كان لا يستطيع اصلا - [01:00:38](#)

نعم ايوه تبرع واحد من الزكاة الزكاة هي ثمانية هو ما لما يموت ليس غارم خلاص رفع عنه التكليف لا يصلح للتبرع انه اذا مات ابن ادم خلاص لكن السابق - [01:01:04](#)

اذا اراد ان يعطيه لا يعطيه من الزكاة المفروضة. من الصدقة او المتبوع الزكاة تعطى لثمانية الفقراء والمساكن وهو اسم لشيء واحد واحسن ما قيل فيه ان المسكين هو الفقير الذي يتعرض - [01:01:26](#)

والفقير هو الذي لا يجد شيء ولا يتعرض هذا اقوى الاقوال لان في اقوال كثيرة لكن هذا ان الفقير والمسكين تعبير لشيء واحد الا ان الفقير يتعرف والمسكين يتعرض يعني ضعوف سنته الفقر فاصبح - [01:01:48](#)

يظهر نفسه ويتعرض. اما المسكين شخصيته قوية فلا يظهر نفسه الفقير ولذلك بعضهم قال الفقير الذي يجد ما لا يكفي اما الفقير الذي كانت حلوته وبعدهم عكس قال اما السفينة فكانت - [01:02:11](#)

والكلام قريب من بعض واختيار الطبرى جيد. ايوا قال ان الفقير هو الذي يتعرف والمسكين هو الذي يتعرض البقية الاقوال العامل عليها لاجل العمل والمسافر لاجل السفر والذي يتحمل حمال الغارم لاجل حمالة - [01:02:32](#)

يلعب او يأخذ لا. الذي تحمل حمالة هذا يعطى حتى ينتهي وبعدين في الرقاب وابن السبيل مسافر ولو غني في بلده هذا يعطى. نعم هل يجوز اقدم نعم يجوز ان تعتمر - [01:02:51](#)

اكثر من مرة ذاك يجوز لكن عمل السلف انك اذا رحت واعتمرت اشتغل بماذا للطواف عمل المسلمين والمعرف بينهم ان الانسان اذا اعتمر يشتغل بالطواف ما يكون يذهب للتنعيم ويعتمر ويذهب. ما هو معروف هذا - [01:03:14](#)

وان كان جايز لكن هذا ما هو عملهم نعم. ما اعرف في شيء يحرمه من عنده شيء يحرمه يقول لي هل تضاعف السيئة في الحرم كما تضاعف الحسنة؟ لا لكن تغلط - [01:03:37](#)

جمع بين الدلائل. من جاء بالحسنة عشر امثالها ومن جاء بالسيئة ولكن قال ومن يرد في بالحاد بظلم قالوا الذي يعمل معصية في مكة بدل من يضربه انسان عادي يضربه زي الملاكم - [01:03:52](#)

اقوى الناس ايوة يكون شوط لكن مثل منه شوط يكون قوي جدا تغليظ عليه جمع بين الدلالة نرجو الله لنا ولكم التوفيق عذرا خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:04:11](#)